



# حياتنا في عائلات مريم

السنة الرابعة - العدد ٣٧ - نيسان ٢٠١٧

## المسيحي بين البطرسية والهيرودوسيّة

منذ أن خلق الله الإنسان زرع في نفسه البشرية كلمته الإلهية ، و أرفقها بنعمة الحرية . و بين الكلمة المزروعة و النعمة الممنوحة عاش الإنسان تاريخه متارجاً بين التضاد . فكما أنَّ الإنسان حمل صوت الضمير الذي يمثل روح الله ، فإنه حمل حياته و حرية الشخصية و راح يتخذ قراراته انطلاقاً من أفكاره الخاصة . هكذا استمد بطرس - الذي وعده يسوع بأن يكون الصخر الذي يبني عليه كنيسته (متى ١٦:١٨) - صرعة مع صوت ضميره .

تبع بطرس يسوع ، قدم ذاته له طيلة مدة معرفته به ، و تعهد بسماع كلمته ، إلا أنه و على الرغم من حماس هذا التلميذ و غيرته و محبته من جهة أولى ، و نظرة يسوع المسيح و تميزه له عن سائر التلاميذ من جهة ثانية ، تتحى جانباً ساعة المحنّة و الشهادة . بطرس الذي قال : "إلى من نذهب يا رب و عندك كلام الحياة" (يو ٦:٦٨) تراجع عن كلامه و نكر يسوع في ثلاثة مناسبات : في المرة الأولى ، أنكر بطرس شخص المسيح : "يا امرأة إني لا أعرفه" (لو ٢٢:٥٧) . إن نكران بطرس هذا ليسوع هو نكران للتلميذة و للمرافقة التي عاشها بطرس مع معلمه ، إنه نكران للبنين و للأفكار و التعاليم التي أفضتها الرب على تلميذه . في المرة الثانية ، أنكر بطرس كل من له علاقة بهذا البنينع ، نكر تلاميذ المسيح ، يقول بطرس : "يا رجل لست منهم" (لو ٢٢:٥٨) ، لم يكتف بطرس بنكران المسيح بل نكر أيضاً الجماعة التي كانت محبيّة به . يتطور نكران بطرس من نكران كل من هو صديق للرب يسوع . أما النكران في المرة الثالثة ، فهو نكران للأنتماء و الهوية ، يقول له الرجل : "هذا أيضاً كان معه ، فهو جيليّ" . ف قال بطرس : "يا رجل لا أدرى ما تقول" (لو ٢٢:٥٩-٦٠) ينكر بطرس هوبيّته و انتماءه للمسيح . لم ينكر بطرس يسوع فحسب بل نرى أنه انسلاخ عنه انسلاخاً تاماً .

ما أن نكر بطرس - رأس الكنيسة الموعود - يسوع ثلاثة مرات حتى صياح الديك ، و على الرغم من نكران بطرس و خطبته المثلثة لم ينده يسوع ، و لم يحتقره أو يظلمه أو ينتقده ، حتى لم يتخَّل عن ثقته به . رافق صياح الديك ثلاثة نظرات ربانية كانت كالسهام الموجّهة إلى قلب تلميذه : النّظرة الأولى نّظرة تذكير ، و هي تحت المؤمن على الخروج من الذات و العبور و التنبّه من أنَّ الابتعاد عن السيد هو نكران للفضائل و الأفعال التي أغدقها الله في حياة المؤمن . النّظرة الثانية نّظرة تفكير ، يفكّر بطرس كيف عليه أن يخرج من المحنّة و يكمل حياته ، فهو الموعود بأن يكون الصخرة و الركيزة التي عليهما سيبني المعلم كنيسته . أما النّظرة الثالثة فقد جاءت نتيجة النّظريتين السابقتين ، إنها نّظرة تكثير و ندم و عودة إلى حضن الأب . ندم بطرس على شناعة عمله و فكَّر بشفاعة معلّمه و انطلق من جديد .

## الرزنامة الطقسية الشهرية 2017 / 4

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين
9/4	8/4	7/4	6/4	5/4	4/4	3/4
مر ١٤: ١٨-١	يو ١١: ٥٧-٤٥	يو ١٠: ٤٢-٣١	يو ٨: ٥٩-٥١	يو ٨: ٤٢-٣١	يو ٨: ٣٠-٢١	لو ١: ٣٨-٢٦
16/4	15/4	14/4	13/4	12/4	11/4	10/4
يو ٢٠: ٩-١	لو ١٢: ١	يو ١٨: ٤٢-١٩، ١	يو ١٣: ١٥-١	متى ٢٦: ٢٥-١٤	يو ١٣: ٣٨-٢١	يو ١٢: ١١-١
نيسان و ميرنا بطرس						
23/4	22/4	21/4	20/4	19/4	18/4	17/4
لو ٤٨: ٤٨-٣٥	يو ٦: ٢١-١٦	يو ٦: ١٥-١	يو ٣: ٣٦-٣١	يو ٣: ٢١-١٦	يو ٣: ١٥-٧	يو ٣: ٨-١
رسامة الأب جورج مصرى جورج و زاهية بردقجي	ميشيل و جيمي مظلوم	نجيب و الهام كباية			كريم و أمال ماردلي	رسامة الأب بسام زازا
30/4	29/4	28/4	27/4	26/4	25/4	24/4
يو ١٨: ١٠-١١	يو ٦: ٦٩-٦٠	يو ٦: ٥٩-٥٢	لو ٤٢: ٤٢-٣٨	مر ٦: ٤٢-١٥	يو ٦: ٣٥-٣٠	يو ٦: ٢٩-٢٢
جورج و ميشلين صنونو	نجيب و ديانا شوا					
7/5	6/5	5/5	4/5	3/5	2/5	1/5
يو ١٨: ١٠-١١	يو ٦: ٦٩-٦٠	يو ٦: ٥٩-٥٢	لو ٤٢: ٤٢-٣٨	مر ٦: ٤٢-١٥	يو ٦: ٣٥-٣٠	يو ٦: ٢٩-٢٢
أسعد و ماري لنكي						

نصلّى مع قداسة البابا و الكنيسة  
من أجل المسيحيين المضطهدّين ، لكي يخترعوا سند الكنيسة جمّعاء من خلال الصلاة و العون المادي .

# الكلمات المتقاطعة

الزاوية الثقافية

كلمة السر	الكلمة
عاصمي	أفعى
٩	٨
٣	٣
١٤	١١
٢	١٢
١٠	٩
٧	٨
٥	٦
٤	٥
٣	٤
٢	٢
١٤	١٤
٧	٥
٣	٢
١٤	١٣
٢	١٢
١٠	١١
٩	١٣
٨	١٤
٦	١٢
٥	١١
٤	١٠
٣	٩
٢	٨
١	٧
١	٦
٢	٥
٣	٤
٤	٣
٥	٢
٦	١
٧	٠
٨	١
٩	٢
١٠	٣
١١	٤
١٢	٥
١٣	٦
١٤	٧
١٥	٨
١٦	٩
١٧	١٠
١٨	١١
١٩	١٢
٢٠	١٣
٢١	١٤
٢٢	١٥
٢٣	١٦
٢٤	١٧
٢٥	١٨
٢٦	١٩
٢٧	٢٠
٢٨	٢١
٢٩	٢٢
٣٠	٢٣
٣١	٢٤
٣٢	٢٥
٣٣	٢٦
٣٤	٢٧
٣٥	٢٨
٣٦	٢٩
٣٧	٣٠
٣٨	٣١
٣٩	٣٢
٤٠	٣٣
٤١	٣٤
٤٢	٣٥
٤٣	٣٦
٤٤	٣٧
٤٥	٣٨
٤٦	٣٩
٤٧	٣٩
٤٨	٣٩
٤٩	٣٩
٥٠	٣٩
٥١	٣٩
٥٢	٣٩
٥٣	٣٩
٥٤	٣٩
٥٥	٣٩
٥٦	٣٩
٥٧	٣٩
٥٨	٣٩
٥٩	٣٩
٦٠	٣٩
٦١	٣٩
٦٢	٣٩
٦٣	٣٩
٦٤	٣٩
٦٥	٣٩
٦٦	٣٩
٦٧	٣٩
٦٨	٣٩
٦٩	٣٩
٧٠	٣٩
٧١	٣٩
٧٢	٣٩
٧٣	٣٩
٧٤	٣٩
٧٥	٣٩
٧٦	٣٩
٧٧	٣٩
٧٨	٣٩
٧٩	٣٩
٨٠	٣٩
٨١	٣٩
٨٢	٣٩
٨٣	٣٩
٨٤	٣٩
٨٥	٣٩
٨٦	٣٩
٨٧	٣٩
٨٨	٣٩
٨٩	٣٩
٩٠	٣٩
٩١	٣٩
٩٢	٣٩
٩٣	٣٩
٩٤	٣٩
٩٥	٣٩
٩٦	٣٩
٩٧	٣٩
٩٨	٣٩
٩٩	٣٩
١٠٠	٣٩
١٠١	٣٩
١٠٢	٣٩
١٠٣	٣٩
١٠٤	٣٩
١٠٥	٣٩
١٠٦	٣٩
١٠٧	٣٩
١٠٨	٣٩
١٠٩	٣٩
١١٠	٣٩
١١١	٣٩
١١٢	٣٩
١١٣	٣٩
١١٤	٣٩
١١٥	٣٩
١١٦	٣٩
١١٧	٣٩
١١٨	٣٩
١١٩	٣٩
١٢٠	٣٩
١٢١	٣٩
١٢٢	٣٩
١٢٣	٣٩
١٢٤	٣٩
١٢٥	٣٩
١٢٦	٣٩
١٢٧	٣٩
١٢٨	٣٩
١٢٩	٣٩
١٣٠	٣٩
١٣١	٣٩
١٣٢	٣٩
١٣٣	٣٩
١٣٤	٣٩
١٣٥	٣٩
١٣٦	٣٩
١٣٧	٣٩
١٣٨	٣٩
١٣٩	٣٩
١٤٠	٣٩
١٤١	٣٩
١٤٢	٣٩
١٤٣	٣٩
١٤٤	٣٩
١٤٥	٣٩
١٤٦	٣٩
١٤٧	٣٩
١٤٨	٣٩
١٤٩	٣٩
١٤١٠	٣٩
١٤١١	٣٩
١٤١٢	٣٩
١٤١٣	٣٩
١٤١٤	٣٩
١٤١٥	٣٩
١٤١٦	٣٩
١٤١٧	٣٩
١٤١٨	٣٩
١٤١٩	٣٩
١٤١٢٠	٣٩
١٤١٢١	٣٩
١٤١٢٢	٣٩
١٤١٢٣	٣٩
١٤١٢٤	٣٩
١٤١٢٥	٣٩
١٤١٢٦	٣٩
١٤١٢٧	٣٩
١٤١٢٨	٣٩
١٤١٢٩	٣٩
١٤١٢١٠	٣٩
١٤١٢١١	٣٩
١٤١٢١٢	٣٩
١٤١٢١٣	٣٩
١٤١٢١٤	٣٩
١٤١٢١٥	٣٩
١٤١٢١٦	٣٩
١٤١٢١٧	٣٩
١٤١٢١٨	٣٩
١٤١٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١١	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٢	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٣	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٤	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٥	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٦	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٧	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٨	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢١٩	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٠	٣٩
١٤١٢٢٢٢٢٢٢٢٢	

# بطاقة شكر للأب يوحنا جاموس

حضره الأب يوحنا جاموس المحترم ، راعي المسيرة .

أحببت أن أبدأ كلمتي بهذه الجملة لأنك رعيت مسيرينا الروحية و حتى العائلية باستمرار على مثال الراعي الصالح . كانت البداية مع عائلات تأسيس أخرى حلب الرابعة التي كانت انطلاقتها في أيار عام ١٩٨٣ ، و بدأت بإرشادها و لا زلت . و طوال هذه المدة لم تقطع يوماً عن الاجتماعات الرسمية و لا الصدقة إلا بسبب السفر . فلعمتنا الإلتزام و دعمتنا بخبرتك الروحية . التي هي كالسهل الممتنع ، و رعيت عائلتنا ، و رافقنا في أفراحنا و اتراحنا . كانت لك صفة التيقظ لحاجات الآخرين . على مثال أمينا مريم التي تراففك و توازرك ( فرغت الخمر ) فتبادر بمندنا بالخمر ، أي الفرح و لا سيما الفرح الحقيقي مع الرب . و عندما عرض عليك أن تكون مستشاراً روحيًا للأخوية ١٧ لم تتردد ، و قبليت رغم التزاماتك العديدة ، و تخلص عدد أفرادها كباقي الأخويات . و من ثم دمجت مع الأخوية ٢٤ التي ترشدتها حالياً . و لا ننسى مشاركتك في إرشاد أحد القطاعات الثلاثة منذ فترة طويلة و لا زلت . كذلك استقبالك لقدس العائلات الشهري في الكنيسة التي تخدمها ، و فنجان القهوة الذي يساعد في الترابط بين العائلات . و أيضاً لم تتوان في مشاركتنا برتب التوبة التحضيرية للأعياد . و على صعيد رابطة الشفاعة و المبنية من عائلات مريم ، فقط كنت مرشدنا في قداديسها ، و مستقبلاً لأعضائها في اجتماعاتهم كل ثلاثة أشهر .

كما قدمت الدعم اللازم للجنة تحضير المخطوبين للزواج ، عن طريق تقديم سيارة المدرسة لنقلهم لمكان اللقاءات . و لا ننسى دعمك لنا بكتك التي تحمل في طياتها خبراتك الروحية ، تنقلها لنا ببساطة و عمق . أخيراً نشكر الله الذي ساعدك في استثمارك للوزرات و رافقك في المسيرة ، و نطلب منه أن يمدك بالصحة و النشاط ، بشفاعة العذراء مريم أمك و أمنا . أمين

ناديا دقي اسكندر

اخوية ٤



# فنجان قهوة

لقاونا فنجان عطر مع أسرة قطاع حمص .

- لتعرف على عائلة الياس و سحر دبابة ؟

نحن عائلة مكونة من خمسة أشخاص ، أصولنا من اللاذقية ، نسكن في حمص منذ عام ١٩٩٦ .

الياس دبابة : دكتوراه بالهندسة المدنية بجامعة البعث .

سمر داود : مهندسة ميكانيك في بلدية المشتبية .

عائلتنا مكونة من ثلاثة شبان : كلود و كرم و جاد .

تهجرنا من حمص لمدة خمس سنوات إلى وادي النصارى .

تزوجنا عام ١٩٩٣ ، و انتسبنا إلى أخوية عائلات مريم عام ٢٠٠٣ بمرافقة الأب يسوعي سامي حلاق .

- ما دور الأخوية في حياتكم ؟

للأخوية دور كبير في حياتنا ، من خلال المشاركة و الإصغاء و الفرح بقاء العائلات و خدمتهم ، و الصلاة معهم ، تغير نمط حياتنا ، حيث أصبحت أكثر هدوءاً و استقراراً و حللاً للخلافات . كما تعزز لدينا الإدراك و الوعي لأهمية سر الزواج و مدى قدسيته ، و كم نحن ، كزوجين ، محبوبان من الله .

- كيف أثرت صلاتكم في علاقتكم مع الآخرين ؟ و هل انعكست صلاتكم الشخصية على علاقتكم كزوجين ؟ تحمل الصلاة إلى النفس ، الإصغاء و النقاء و التسامح ، مما يؤثر إيجاباً على علاقتنا بالآخرين ، إذ غيرت نظرتنا لهم ، و زوايا رؤيتنا للمشاكل معهم ، و هذا ما جعلنا نحسن علاقتنا معهم ، و نبنيها من جديد على أساس المحبة الكبيرة و النية الصادقة .

- صلاتنا كزوجين ساعدتنا على الانفصال على نعمة الله ، التي تجعلنا نفقش عن معرفة حقيقة عميقة للآخر ، كما تجعلنا ننمو بحنا لربنا و حبنا لبعضنا كما الله أحبنا ، و هذا الحب ينعكس على بيتنا و أولادنا و المحيطين بنا .

القدس الشهري يوم الأحد ٧ / ٥ / ٢٠١٧  
٨ مار جرجس المزار

## (تابع) ثالثاً - روح أخويات عائلات مريم

### ج- التعاون: «ليحمل بعضكم أثقال بعض» (غلاطية: ٢، ٦)

إنه واقعي جداً ومنطقى أن طلب الإنسان مساعدة أصدقائه، لذلك يتعاون الأزواج في الأخوية فيما بينهم روحياً ومادياً. يحاول أعضاء الأخوية أن يطبقوا متطلبات الحب الأخوي الأربع: **العطاء**، **التلقي**، والأصعب منها **الطلب**، ومعرفة **الرفض**.

#### التعاون الزوجي

الزواج تحالف ينمو منذ اللحظات الأولى لكلمة «نعم» حتى اللحظات الأخيرة حين العودة نحو الآب. وحين يكون التعاون الزوجي حقيقة يومية تستمر مسيرة الأزواج في الحب دائماً أبداً. وهكذا، في الزواج، سينمو كل من الزوج والزوجة بفضل حياة الأخوية، فيغتنى باحتكاكه بالآخرين، ويجني النصيب الأفضل من الفوارق التي تميزهما من باقي العائلات، فتكمel كل عائلة الأخرى.

#### التعاون على طريق القدسية

الأزواج الذين يدخلون في أخويات عائلات مريم يرغبون في التقدم على الطرق التي تقود إلى اتحاد أعمق مع الله والبحث عن القدسية في حياتهم الزوجية والعائلية ومن خلالها. ومن أجل العيش في تناغم أكبر مع الله ومعرفة إرادته، يحتاج الأزواج إلى أن يضيّعوا حياتهم على الإنجيل. يتعاون أعضاء أخويات عائلات مريم على الطريق الذي يقود إلى الملوك الذي أُعلن عنه المسيح. ويكون ذلك بفهمهم لكلمة الله بشكل أفضل، وبنطقيتها حقيقة في حياتهم الزوجية، وبأن يبحثوا معاً في الأخوية، عن الوسيلة للوصول إلى ذلك.

#### التعاون في الصلاة

«وأقول لكم: إذا ألقى إثنان منكم في الأرض على طلب أي حاجة كانت، حصلوا عليها من أبي الذي في السموات» (متى: ١٨، ١٩) مستتدلين إلى وعد المسيح بأن يحضر فيما بينهم، يصلّى أعضاء الأخويات معاً، البعض مع البعض الآخر، وأيضاً البعض لأجل البعض الآخر، ببهجة وثقة. اختارت أخويات عائلات مريم «تعظيم نفسي الرب» صلاة مشتركة تلتلي يومياً بالاتحاد مع كل أعضاء الرابطة، صلاة شفاعة من أجل كل أزواج العالم.

#### التعاون من أجل تعميق إيمانهما لتعاون من أجل تعميق إيمانهما

كما أنه لا يمكن أن تكون حياة مسيحية دون إيمان حي، كذلك لا يمكن أن يكون إيمان حي وفاعل دون تفكير وتأمل. عملياً، يرفض كثير من الأزواج المسيحيين بذل الجهد الضروري من أجل الدراسة والتأمل، إما لأنهم لا يتوصّلون إلى إدراك أهميتها، وإما لأنّه ينقصهم الوقت أو الدليل أو التدريب. ينبع عن ذلك أن يبقى إيمانهم غير ناضج وضعيف، وتبقي معرفتهم مثيّة الله وتعاليم الكنيسة سطحية وناقصة. لذلك تحاول العائلات في الأخوية تعميق معارفها الدينية ومتابعة هذا الهدف مع الأعضاء الآخرين في الأخوية بمساعدة مستشار روحي.

## التعاون في مختلف مراحل الزواج

تختلف احتياجات العائلات وطموحاتها، حسب سنها وعدد سنوات زواجهما. والإجابات التي تقدمها أخويات عائلات مريم يجب أن تراعي ذلك. في سنوات الزواج الأولى يحاول الأزواج الشباب اكتشاف ما يقصدهم مواقفهم العلنية بقولهم «نعم» خلال الاحتفال بسز الزواج. ويحتاج هؤلاء الأزواج الشباب أن «يولوا» في جماعة تدعيمهم. هنا تستطيع أخويات عائلات مريم أن تقدم حرارة ودعم ومساعدة أسرة كبيرة. بعد ذلك، تضع الحياة مثالية الحب في التجربة. عند مواجهة متطلبات العائلة والحياة المهنية وخطر البطالة وضغط المجتمع الأكثر مادية، تحتاج العائلات إلى مكان تتبادل فيه أفكارها وتعيد قراءة الأحداث التي تمسها. إن تفهم الأخوية وخبرتها تسمح للعائلة تقاسم همومها واكتشافاتها بانفتاح وثقة. وسريراً ما يأتي «خريف الحياة»، هذا الوقت الذي يطول أكثر فأكثر والذي يتميز بالعودة إلى العلاقة الثانية. يمكن أن يكون هذا الوقت المشترك بين الزوجين وقت تجديد وتجاوز للذات، كما يمكن أن يكون وقت صعوبات جديدة ومراحل كبرى (تقاعد، مرض، موت الآخر...). إن تعميق الحياة المسيحية للزوجين في الأخوية هو الذي سيغنى هذه السنوات الأخيرة التي يقضيانها معاً.

## العائلة في القيمة

دخل يسوع أوراشليم ليُتم الخطوة الأخيرة ، ليعطي ذاته بكليتها ، فإنّ الله قدّم ذاته لأجلنا ، و سلم جسده و دمه بين أيدينا ليكون دائماً معنا و يسكن في وسطنا . إن هذه الـدرب هي دربـي و دربـنا . أن نعيش أسبوع الآلام باتباع يسوع يعني أن نتعلـم أن نخرج من ذواتنا للقاء الآخرين .

عيش أسبوع الآلام هو الدخول في منطق الله ، منطق الصليب ، منطق الحب و هبة الذات التي تعطي الحياة. إن أسبوع الآلام هو زمان نعم يعطينا إياها الله لنفتح أبواب قلـنا و حـياتـنا ، لنخرج للقاء الآخرين ، لنقترب منهم و نحمل نور و فـرح إيمـانـنا .

لأن أساس إيماننا المسيحي هو قيمة يسوع المسيح من بين الأموات ، الذي يحيي في قلب العائلة الرجاء ، وهي مدعوة لفهم سر الفداء و القيمة ، حيث أن المسيح قدّم ذاته لفداء كل إنسان و لكل أفراد العائلة ، هناك رابط روحي و قيامي بين حدث القيمة و الزواج و العائلة ، فالقيمة هي ينبوع الفرح في العائلة المسيحية و التي هي كنيسة بيتية ، هي نواة أساسية في حـيـةـ الـكـنـيـسـةـ .

في السـرـ الفـصـحـيـ من خـالـلـ مـسـيـرـةـ قـيـامـتـهـ عـبـرـ حـيـةـ الـيـوـمـيـةـ ، يـصـبـحـ فـصـحـ اللـهـ الـذـيـ هوـ مـحـبـ حـاضـرـاـ فيـ الـحـبـ الـبـشـريـ ، فـيـعـيـدـهـ إـلـىـ أـصـالـتـهـ ، لـتـصـبـحـ عـالـمـةـ الـمـكـانـ الـأـسـاسـيـ لـلـعـطـاءـ ، وـلـتـحـقـيقـ الـحـبـ ، وـلـتـرـبـيـةـ إـنـسـانـيـةـ وـرـوـحـيـةـ . وـيـصـبـحـ الـحـبـ الـزـوـجـيـ مـشـارـكـةـ دـائـمـةـ فـيـ الـقـيـامـةـ عـبـرـ الصـلـبـ .